

أدوات مُدمجة

نشرة رقم 03

ملاءمة توقّعات في التدريس الصريح

ما المقصود بملاءمة توقّعات في التدريس الصريح؟

ملاءمة التوقّعات هو إجراء يجب تنفيذه كجزء من الروتين التعليمي اليومي:

- ملاءمة التوقّعات العامّة حول المعايير والقيم الصفية.
- ملاءمة التوقّعات في بداية اليوم حول البرنامج اليومي وطبيعة الأنشطة المخطّط لها.
- ملاءمة التوقّعات في بداية الحصّة حول سيرورة الحصّة، مثلاً الوقت المخصّص لشرح المعلم، العمل بمجموعات، التعلّم في بيئات تعلّم متنوّعة كالمختبر وغرفة الحاسوب وغيرها.
- ملاءمة التوقّعات استعدادًا لنشاط خاص مثل الخروج في رحلة، لحفل، أو لنشاط خارج الصف.

ملاءمة توقّعات بمثابة اتفاق جماعي - إجراء متبادل صريح وواضح ومباشر يتمّ في سياق حوار جماعي بين المعلم والطلاب. يتمّ هذا الإجراء كجزء من بناء عادات التعلّم وخلق بيئة تعليمية تجمع بين الحرية والحدود. يشمل "الاتفاق الجماعي" توقّعات الطلاب من أنفسهم ومن زملائهم، التزاماتهم تجاه المجموعة، وفهمهم لأهمية الالتزام بالتوقّعات. ملاءمة التوقّعات تتمّ بشكلٍ تبادلي، المعلم والطلاب يعرضون توقّعاتهم. الاصغاء لتوقّعات الطلاب تتيح للمعلم فهم وجهة نظر الطلاب، وفهم احتياجاتهم، ومنحهم الشعور بالاهتمام.

لماذا من المهم أن يقوم المعلم بملاءمة التوقعات؟

1. تحويل المعرفة المخفية إلى معرفة ظاهرة - في كثير من الأحيان، يفترض المعلمون والمربون أن طرق سلوكهم هي توقعات واضحة للطلاب، لكن هذا ليس دائمًا صحيحًا وقد يسبب صعوبات يمكن تجنبها إذا كانت التوقعات واضحة ومحددة.

2. تعزيز فعالية التنظيم الذاتي - ملاءمة التوقعات تسمح للطلاب بفهم الأسباب وراء تحديدها وتنظيم مستويات الطاقة المطلوبة وفقًا للنشاط المتوقع. توفر ملاءمة التوقعات المسبقة للطلاب أدوات للتخطيط المسبق وتنظيم التعلم بشكل فعال. وبهذه الطريقة، يصبح من الممكن التعامل بشكل أفضل مع عبء المهام أو الواجبات المستمرة.

3. منع النزاعات - ملاءمة التوقعات المتبادلة بين المعلم والمربي للطلاب تتيح التعرف المبكر على النزاعات المحتملة وإيجاد حلول لمنعها.

4. خلق شعور بالشراكة - عرض وملاءمة التوقعات المتبادلة يخلق تقاربًا أكبر بين المعلم والمربية وبين الطلاب ويزيد من شعور المشاركة والانخراط بين الطلاب.

5. تقبل التنوع - ملاءمة التوقعات تتيح فرصة للتعلم مع تقبل التنوع بين الطلاب.

6. تقليل القلق - ملاءمة التوقعات يخلق وضوحًا وثقة. عندما يتم عرض توقعات واضحة للطلاب، يفهمون ما هو متوقع منهم ويشعرون بمزيد من السيطرة. ويستطيعون التعامل مع المهام والمتطلبات بطريقة أفضل وأكثر تركيزًا.

كل هذه الأمور تتيح الاستقرار والهدوء، مما يخلق شعورًا بالتكامل والثقة. الإطار المستقر يفتح الباب للإبداع والتعبير الذاتي ضمن الحدود التي تم تحديدها.

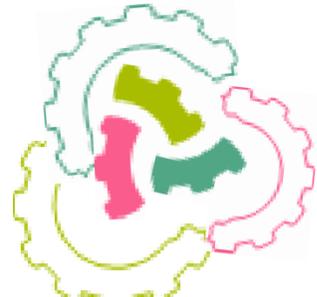


أدوات مُدمجة

نشرة رقم 03

ملاءمة التوقعات مهمة بشكلٍ خاصٍ لـ:

- الطلاب الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه يحتاجون إلى هيكل ثابت ومعروف لجدول اليوم وترتيب لقاءات التعلم. مثل هذا الهيكل يساعد على تقليل التشتت وتنظيم مستويات النشاط والانتباه وفقًا للموقف.
- الطلاب الذين يعانون من التوحد يواجهون صعوبة في التعامل مع التغييرات غير المتوقعة ويحتاجون إلى إطار هيكلي ومنظم يسمح لهم بتوقع المستقبل والاستعداد له. كما يحتاجون إلى تفسيرات واضحة للقواعد السلوكية المتفق عليها.
- الطلاب الذين يعانون من اضطرابات سلوكية يحتاجون إلى فهم القواعد والحدود والالتزام بها بشكلٍ متسقٍ. الالتزام بالقواعد والحدود يخلق شعورًا بالأمان والحماية.
- الطلاب الذين يعانون من صعوبات اجتماعية يحتاجون إلى بناء القواعد الاجتماعية خلال التعلم، وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالانتماء في الصف.



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 03

نقاط هامة

- **استثمار الوقت بطريقة فعّالة** - استثمار الوقت في ملاءمة التوقعات في بداية عملية التعلم سيؤدي لاحقًا إلى عمل أكثر كفاءة وفعالية. عندما يكون واضحًا للطالب ما هو مطلوب منه، سيقضي وقتًا أقل في ألعاب التخمين وطرح الأسئلة، وأكثر في تحقيق الأهداف المتوقعة.
- **التحدّث عن الواضح** - في بعض الأحيان، يبدو أنه لا حاجة لإعادة ذكر التوقعات التي تمّ عرضها من قبل والمفترض أن تكون معروفة للطّلاب. من المهمّ التحدّث عن هذه التوقعات أيضًا، والعودة إليها وإبرازها.
- **معلّمون مختلفون ... توقعات مختلفة** - هناك توقعات موحّدة لجميع المدرسة، ولكن لكلّ معلّم توقعات مختلفة من الطّلاب ومتطلبات سلوكية مختلفة. بعض الطّلاب يجدون صعوبة في الانتباه لاختلافات بين المعلّمين، لذا من المهمّ أن نلفت انتباههم إلى الخصائص الفريدة لمتطلبات كلّ معلّم ومعلّمة (على سبيل المثال: في درس معلّم معيّن يُسمح ويُسّتحسن التحرك، والاستعانة بزميل، والحديث دون رفع اليد، بينما في درس آخر يكون النظام مهمًا للغاية، وطلب إذن للتحدّث أو الحصول على موافقة للتحدّث مع زميل أثناء العمل الذاتي).

- **بيئات مختلفة ... توقعات مختلفة** - البيئة التي تجري فيها الحصّة أو النشاطات تخلق توقّعات مختلفة. أماكن جلوس الطّلاب المختلفة تخلق توقّعات مختلفة، مثل الجلوس في مجموعات التي تخلق توقّعات للعمل المشترك. أما المساحات المختلفة فتخلق توقّعات لسلوك مختلف، على سبيل المثال درس فنون في الصّف مقارنةً بدرس فنون في غرفة فنون.
- **مهامّ تعليمية مختلفة ... توقّعات مختلفة.**

• **طّلاب مختلفون ... توقّعات مختلفة** - كجزء من ملاءمة التوقّعات في صّف يحتوي على طّلاب ذوي احتياجات متنوّعة، سيتمّ منح المرونة في القواعد لتناسب مع الخصائص الفريدة للطّلاب. في عملية التدريس الصريح والموجه، سيؤكّد المعلّم أن هناك قواعد يجب على الجميع الالتزام بها، وهناك قواعد ستتكيّف مع الطّلاب المختلفين. بهذه الطريقة، يختبر الطّلاب نموذج حياة يحترم التنوّع. من المهمّ طرح موضوع التنوّع بين الطّلاب في الصّف وتوضيح أنّه في بعض الأحيان ستكون هناك قواعد مختلفة لطّلاب مختلفين. على سبيل المثال، سيسمح لبعض الطّلاب بالخروج من الدرس ومن اللقاء حتى أثناء سيره، وليس فقط في نهايته، أو قد يتمكن بعض الطّلاب من استخدام وسائل تكنولوجية مثل الكمبيوتر، الآلة الحاسبة، وكاميرا الهاتف المحمول لالتقاط صور من اللوح، بينما لن يُسمح لآخرين بذلك.



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 03

كيف نقوم بإجراء ملاءمة توقعات؟



- **عرض واضح وتحديد التحديات:** يعرض المعلم والطلاب توقعاتهم من أنفسهم، من الصف، ومن المعلم. بعد ذلك، يتم فحص التوقعات المتفق عليها من قبل الجميع وعندما لا يوجد اتفاق، هذا يخلق فرصة للحوار.
- **صياغة إيجابية:** من المهم صياغة القواعد والتوقعات بلغة إيجابية تعرض ما يمكن فعله بدلاً مما لا يُسمح به. على سبيل المثال، بدلاً من "ممنوع القيام من المقعد"، يُقال: "من المهم الجلوس على المقعد طوال النشاط". بدلاً من "لن أقبل إجابة بجملة واحدة"، يُقال: "يجب أن تكون الإجابة مفصلة وتشمل شرحاً ومثالاً".
- **توثيق القرارات:** من المستحسن توثيق القرارات التي تم اتخاذها على لوح ثابت أو متحرك والعودة لعرضها في الأنشطة المتكررة.
- **عملية تدريجية ومتعددة الأبعاد:** يمكن أن يكون تحديد التوقعات تدريجيًا، ومع مرور الوقت، سيدير المعلم حوارًا أكثر تفصيلاً حول توقعاته في جوانب مختلفة: التخطيط، التنفيذ، التقييم، المتطلبات السلوكية، السلامة، التعاون، الجدول الزمني، سمات الحوار، وغيرها.
- **تحديد أوقات للمتابعة:** من المفضل تحديد مواعيد مسبقة سيتم فيها متابعة القواعد التي تم الاتفاق عليها ويمكن تعديلها حسب الحاجة.
- **تعزيز الطلاب الذين يتصرفون وفقًا للتوقعات:** من المهم بشكل خاص تعزيز الطلاب في كل مرة يسعون فيها لتحقيق التوقعات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالجوانب السلوكية. في مثل هذه الحالات، يمكن تجاهل الطلاب الذين لا يتصرفون كما هو متوقع (على سبيل المثال، التوجه فقط للطلاب الذين يتحدثون بعد رفع اليد وتجاهل أولئك الذين لا يفعلون ذلك).
- **التعامل مع سلوك غير متوافق مع التوقعات:** وفقًا للقواعد، يجب تحديد ما سيكون الرد إذا لم يتم الالتزام بالقواعد. من المهم بشكل خاص الثبات والحرص على الاستجابة المناسبة.
- **بطاقة توجيه:** لعرض المنتج المتوقع.
- **تحديد مواعيد، مراحل العمل، والمنتجات المتوقعة:** في المهام المستمرة أو المشاريع طويلة الأمد، من المهم عرض مواعيد التسليم المتوقعة، مراحل العمل، طريقة التقييم لكل مرحلة، وطرق الدعم والإرشاد على طول الطريق. بهذا الشكل، يعرف الطلاب ما هو متوقع منهم في نهاية العملية، ويعرفون كيفية تخطيط وقتهم وإدارة العبء.

استراتيجية وخطة للتطبيق

- أداة ثابتة موجودة في الفصل مع أسئلة إرشادية لملاءمة التوقعات.
- في بداية اليوم، النشاط أو الدرس، يمرّ المعلم أو المربيّة على الأسئلة ويجب عليها. بالنسبة للسؤالين الأخيرين، يدعو المعلم أو المربيّة الطلاب للإجابة.
- الاستراتيجية عبارة عن زهرة أو عجلة مع أسئلة يتمّ عرضها في بداية الحصّة. عجلة معلقة بالقرب من اللوح وفي بداية اليوم أو الدرس، يخصّص المعلم استخدامها. وقتًا لملاءمة التوقعات بشكلٍ واضح، ويختار الفئات التي سيتم استخدامها.

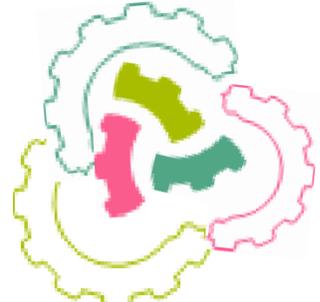
الفئات

- **المشاركة:** كيف أتوقع أن مشاركة الطلاب خلال الحصّة اليوم؟ المشاركة برفع اليد؟ هل سيطرحون أسئلة؟
- **المنتج:** ما هو المنتج المتوقع؟ إجابة مفصلة، كاملة...
- **التحديات:** كيفية التعامل مع صعوبة - ماذا نفعل إذا ظهرت صعوبة؟ الطالب لا ينجح أو لا يعرف؟
- **التعاون:** ما هي أنواع التعاون التي أرغب أن تحدث خلال الدرس؟ العمل الذاتي؟ الاستشارة مع الأصدقاء؟ توزيع الأدوار في المجموعة؟
- **الأوقات:** كيف يُوصى بإدارة الوقت خلال الحصّة؟ متى يجب الانتقال من مرحلة إلى أخرى؟
- **الأدوار:** هل سيكون للطلاب دور معيّن؟ رئيس مجموعة؟ مسؤول عن الوقت؟ موزّع وجامع المواد التعليمية؟
- **التقييم:** هل سيكون هناك تقييم للمنتج؟ وكيف سيكون ذلك؟
- **التوقعات من المعلم:** ماذا يتوقع الطلاب من المعلم أو المربيّة؟ ما الذي يحتاجونه؟ ماذا يريدون طلبه؟ ما نوع الدعم الذي يحتاجونه؟
- **التوقعات من الأصدقاء:** ما هي توقعات الطلاب من أصدقائهم في الصف؟



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 03



أدوات مُدمجة

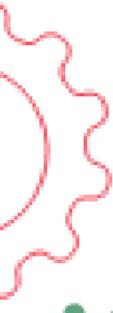
نشرة رقم 03

استراتيجية وخطة للتطبيق

بطاقة التوقعات
المرحلة فوق الإبتدائية

عجلة التوقعات
المرحلة الإبتدائية

عجلة التوقعات
الطفولة المبكرة



استراتيجية وخطة للتطبيق

عجلة التوقعات
الطفولة المبكرة

المنتج



التوقعات من
المعلم

التقييم



الأدوار



التحديات



الأوقات



التوقعات من
الأصدقاء



المشاركة



التعاون



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 03

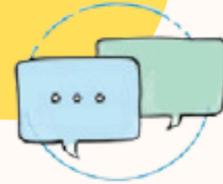
استراتيجية وخطة للتطبيق

عجلة التوقعات
المرحلة الإبتدائية

التعاون



المشاركة



التوقعات من
الأصدقاء



المنتج



التوقعات
من المعلم



التقييم



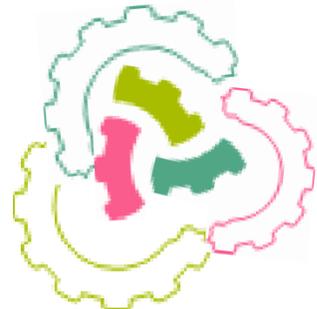
الأدوار



التحديات



الأوقات



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 03

استراتيجية وخطة للتطبيق

بطاقة التوقعات
المرحلة فوق
الابتدائية

المشاركة
كيف أتوقع أن مشاركة الطلاب خلال الحصّة اليوم؟ المشاركة برفع اليد؟ هل سيطرحون أسئلة؟

المنتج
ما هو المنتج المتوقع؟ إجابة مفصلة، كاملة...

التحديات
كيفية التعامل مع صعوبة - ماذا نفعل إذا ظهرت صعوبة؟ الطالب لا ينجح أو لا يعرف؟

التعاون
ما هي أنواع التعاون التي أرغب أن تحدث خلال الدرس؟ العمل الذاتي؟ الاستشارة مع الأصدقاء؟ توزيع الأدوار في المجموعة؟

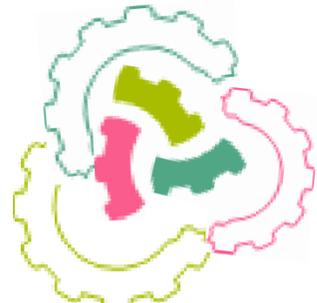
الأوقات
كيف يُوصى بإدارة الوقت خلال الحصّة؟ متى يجب الانتقال من مرحلة إلى أخرى؟

الأدوار
هل سيكون للطلاب دور معيّن؟ رئيس مجموعة؟ مسؤول عن الوقت؟ موزّع وجامع المواد التعليمية؟

التقييم
هل سيكون هناك تقييم للمنتج؟ وكيف سيكون ذلك؟

التوقعات من المعلم
ماذا يتوقع الطلاب من المعلم أو المربيّة؟ ما الذي يحتاجونه؟ ماذا يريدون طلبه؟ ما نوع الدعم الذي يحتاجونه؟

التوقعات من الأصدقاء
ما هي توقّعات الطلاب من أصدقائهم في الصفّ؟



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 03